

الباب السادس

الإختتام

أ- الخلاصة

بناء على نتائج البحث والمناقشة حول فعالية استخدام إنستغرام لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري، تم التوصل إلى استنتاج تم صياغته بناء على مشكلتين بحثيتين كما يلي:

١- استخدام إنستغرام لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي

عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري

استخدام إنستغرام لترقية مهارة القراءة للطلاب في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري تم في التواريخ ٩ و ١٠ فبراير، ٢٣ فبراير، و ٢ مارس ٢٠٢٦ من خلال مراحل التحضير، التنفيذ، وتقييم التعلم. في مرحلة التحضير، قام الباحثة بتحديد مادة مهارة القراءة، وإعداد خطة الدروس، وتحضير وسائل التعليم القائمة على إنستغرام مثل العروض النصية، والصور، أو مقاطع الفيديو القصيرة. تم تعديل مادة التعليم لتناسب مع موضوع الحج والعمرة وتصميمها في شكل محتوى رقمي جذاب لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

في مرحلة التنفيذ، يتم إجراء التعلم باستخدام بعض ميزات إنستغرام مثل الخلاصة، والريلز، وعمود التعليقات. تستخدم ميزة الخلاصة لتحميل شروحات المفردات ومواد القراءة، بينما تستخدم ميزة الريلز لعرض مقاطع الفيديو التعليمية التي تحتوي على نصوص القراءة باللغة العربية، وتسجيلات النطق، وشرح محتوى القراءة. من خلال هذه الوسائط، يمكن للطلاب مشاهدة العروض مع الرسوم المتحركة، والاستماع إلى وقراءة النصوص باللغة العربية

مباشرة، مما يساعد الطلاب على فهم المفردات، وبنية الجمل، ومحتوى القراءة بسهولة أكبر مقارنة بالتعلم التقليدي.

استخدام تعليم مهارة القراءة باستخدام إنستغرام يشمل أيضا أنشطة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. استخدام مقاطع الفيديو القصيرة التي تعرض بشكل متكرر يساعد الطلاب على فهم المفردات ومحتوى القراءة بشكل أفضل. بالإضافة إلى كونه وسيلة لنقل المواد، يستخدم إنستغرام أيضا كوسيلة للتفاعل من خلال قسم التعليقات وجلسات الأسئلة والأجوبة، مما يجعل الطلاب يظهرون أكثر نشاطا وحماسا وثقة خلال فترة التعلم.

على الرغم من أن تنفيذ استخدام إنستغرام لترقية مهارة القراءة يسير بشكل جيد، إلا أن هذا البحث وجد أيضا بعض العقبات خلال عملية التعلم. بعض الطلاب لا يزالون يفتقرون إلى الانضباط في اتباع توجيهات الباحثة، مثل عدم تثبيت استخدام إنستغرام أو عدم النشاط الكافي في متابعة حسابات التعلم المخصصة. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء البحث في شهر رمضان مما أدى إلى تقليل وقت التعلم من ٩٠ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة. تلك الحالة أدت إلى تقصير مدة العلاج ولم تتمكن عملية التعلم من الاستمرار بشكل كامل. ومع ذلك، بشكل عام، فإن استخدام إنستغرام قادر على خلق عملية تعليمية أكثر تنوعا ومرونة وتفاعلية، ومتوافقة مع تطورات تكنولوجيا التعليم في العصر الرقمي.

٢- فعالية استخدام استخدام إنستغرام لترقية مهارة القراءة لدى طلاب

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة

كديري

استنادا إلى نتائج اختبار الصلاحية والموثوقية، تم اعتبار أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة صالحة وموثوقة، وبالتالي فهي مناسبة للاستخدام

كأداة لجمع البيانات. تم إجراء اختبار صلاحية المحتوى من خلال حكم الخبراء بتسليم استمارة التحقق من صحة الأداة إلى المحكمين في المواد والوسائط، وقد تم اعتبارها صالحة بعد إجراء التحسينات وتقديم الاقتراحات من قبل المحكمين. أظهرت نتائج اختبار الصلاحية التجريبية أن جميع فقرات الأسئلة لديها قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدول ٠,٣٢٩، وبالتالي تم اعتبار جميع الأدوات صالحة. أظهرت نتائج اختبار موثوقية الاختبار الشفهي قيمة ألفا كرونباخ بنسبة ٠,٨٦٠، بينما حصلت موثوقية الاختبار الكتابي على قيمة ألفا كرونباخ بنسبة ٠,٩٦٣. كلا القيمتين أكبر من ٠,٧٠، مما يعني أن أداة البحث تتمتع بمستوى عال من الموثوقية ويمكن الاعتماد عليها لقياس قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب.

من خلال نتائج اختبار الطبيعية باستخدام *Shapiro-Wilk*، تظهر بيانات الاختبار القبلي والبعدي توزيعاً طبيعياً. وقد تم إثبات ذلك من خلال قيمة الدلالة للاختبار القبلي التي بلغت ٠,٤٥٣ وقيمة الدلالة للاختبار البعدي التي بلغت ٠,٠٨٩. هاتان القيمتان أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يعني أن بيانات البحث تعتبر موزعة بشكل طبيعي. مع تحقق فرضية الطبيعية، يمكن متابعة تحليل بيانات البحث باستخدام الاختبار الإحصائي البارامترى، وهو اختبار t لعينة مزدوجة، لمعرفة فعالية استخدام إنستغرام في تعلم مهارة القراءة.

نتيجة حساب اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المترابطة، تم الحصول على قيمة t المحسوبة بمقدار -١٤,٩١٩ مع قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) بمقدار ٠,٠٠٠. قيمة الدلالة هذه أقل من ٠,٠٥ (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥) وبالتالي تم رفض H_0 وقبول H_1 . تظهر النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب بعد استخدام إنستغرام

لترقية مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت القيمة المتوسطة للاختبار القبلي من ٦٩,٤١ إلى ٨٩,٤٧ في الاختبار البعدي بفارق زيادة قدره ٢٠,٠٦٢٥. وبالتالي، فإن استخدام إنستغرام أثبت تأثيره الحقيقي على تحسين مهارات قراءة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.

بناءً على نتائج حساب N-Gain لـ ٣٦ طالبا، تم الحصول على متوسط قيمة N-Gain قدره ٠,٦٩١٣ والذي يقع ضمن الفئة المتوسطة أو الفعالة إلى حد ما. تظهر النتائج أن استخدام إنستغرام قادر على المساعدة في تحسين قدرة الطلاب على فهم المفردات، وقراءة النصوص باللغة العربية، وفهم محتوى القراءة بشكل أفضل على الرغم من أنه لم يصل بعد إلى الفئة العالية. مستوى الفعالية الذي يقع ضمن الفئة المتوسطة يتأثر بعدة عوامل، مثل محدودية وقت التعلم خلال شهر رمضان الذي يؤدي إلى تقصير مدة العلاج وإجراء الاختبار النهائي، واختلاف مستوى المهارات الأساسية في اللغة العربية بين الطلاب، وكذلك عدم مشاركة بعض الطلاب بشكل كامل في اتباع توجيهات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يفتقرون إلى الانضباط في الاستفادة من وسائل التعلم بشكل أمثل، مما أدى إلى عدم تحقيق عملية العلاج لأقصى استفادة لجميع الطلاب.

ب- الإقتراحات

استنادا إلى نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحثون بعض الاقتراحات على النحو التالي:

١- بالنسبة لمعلمي اللغة العربية:

يمكن استخدام إنستغرام كبديل لوسائل التعليم الأكثر تنوعا والتي تتناسب مع خصائص الطلاب في العصر الرقمي. يتوقع من المعلمين

أن يتمكنوا من تطوير مواد تعليمية أكثر إبداعا وجاذبية وتفاعلية لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم مهارة القراءة.

٢- بالنسبة للطلاب:

من المتوقع أن يتمكنوا من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر حكمة وإيجابية، ليس فقط كوسيلة للترفيه ولكن أيضا كوسيلة لدعم التعلم. كما يتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا وانضباطا وتحملا للمسؤولية في متابعة عملية التعلم الرقمي لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل كامل.

٣- بالنسبة للمدرسة:

من المتوقع أن تدعم تطوير التعلم القائم على التكنولوجيا من خلال استغلال المرافق المتاحة، مثل الواي فاي في الفصول الدراسية، أجهزة العرض، واستخدام الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وابتكارا.

٤- للباحثين في المستقبل:

من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعا لتطوير الأبحاث المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بنطاق أوسع، وطرق مختلفة، ومواد تعليمية متنوعة، مما يؤدي إلى الحصول على نتائج بحثية أكثر عمقا وكفاءة.